

reveal the degree of inclusion of Islamic educational values in the book
"My Beautiful Language", which was prescribed for sixth grade students

<https://aif-doi.org/AJHSS/108504>

الباحث/ علي بن زابن بن هادي القحطاني
د. عبد الرحمن محمد الحارثي*

* أستاذ أصول التربية المشارك بكلية التربية
جامعة الملك خالد

ملخص البحث باللغة العربية

ومقترحات من أبرزها: على من يقوم بجمع الكتاب
ضرورة تضمين محتوى كتب لغتي الجميلة لصف
الس السادس الابتدائي بالقيم الإسلامية التربوية بما
يضمن توزيعها توزيعاً ملائماً يحقق التتابع
والتكامل، وتعميق الاهتمام بقيم: (التواضع،
التسامي، التعاون، الصناعة، إتقان العمل) التي لم
ترد على الإطلاق في المقرر، مع ضرورة الاهتمام
بتضمين القيم في مقررات الصف السادس عموماً:
نظراً لأهمية هذه المرحلة العمرية وما يترتب عليها
من تغيرات جسمية وفكرية لدى الطلاب. والاهتمام
بإجراء دراسات مقارنة وتحليل محتوى كتب اللغة
العربية بنظم تعليمية إسلامية أخرى في ضوء القيم
الإسلامية للإفادة منها، ومحاولة إعادة الدراسة
لنفس المقرر الدراسي في طبعاته القادمة. الكلمات
المفتاحية: كتاب لغتي الجميلة -القيم المضمنة -دراسة
تحليلية

يهدف البحث إلى الكشف عن درجة تضمين
القيم التربوية الإسلامية في كتاب "لغتي الجميلة"
المقرر على طلاب الصف السادس الابتدائي في
طبعته لعام 1444هـ / 2023م واعتمد البحث
المنهج الوصفي التحليلي عن طريق قائمة بالقيم
التربوية الإسلامية الواجب توفرها في الكتاب- بعد
تحكيمها- حيث احتوت على ثلاثة مجالات رئيسة
يتفرع منها 16قيمة، واستخدمت بطاقة تحليل
المحتوى كأداة لتحقيق هدف البحث وطُبقت على
الكتاب المقرر بأجزائه الثلاثة وتوصل البحث إلى
مجموعة من النتائج أبرزها: قصور في تضمين القيم
التربوية الإسلامية في كتب المقرر الثلاثة وفقاً
لنتائج تحليل المحتوى حيث كانت نتائج توفرها
منخفضة جداً مع عدم توفر بعضها بشكل تام،
وكشف البحث أيضاً عن القيم التربوية الإسلامية
اللازم توفرها في هذا الكتاب، ومن أهمها تضمين
أبرز القيم اللازم توفرها، كما خرج البحث بتوصيات

Abstract

The research aims to reveal the
degree of inclusion of Islamic
educational values in the book "My
Beautiful Language", which was

prescribed for sixth grade students in its
edition for the year 1444 AH / 2023 AD.
The researcher followed the descriptive
and analytical approach through a list of

Islamic educational values that must be present in the book - after reviewing them - as it contained the following: Three main areas, from which 16 values are branched. The researcher used the content analysis card as a tool to achieve the goal of the research, and it was applied to the course book with its three parts. The research reached a set of results, the most notable of which are: a deficiency in including Islamic educational values in the three course books according to the results of the content analysis, as the results of their availability were low. Although some of them are not completely available, the research also revealed the Islamic educational values that must be present in this book, and the details of that appear in the chapter on the research results. The research also recommended recommendations and proposals, the most prominent of which are: Whoever collects the book should include the

content of the books of My Beautiful Language in the sixth grade of primary school with Islamic educational values in a way that ensures their appropriate distribution that achieves succession and integration, and deepening interest in the values of: (humility, transcendence, cooperation, contentment, mastery of work). Which was not mentioned at all in the curriculum, with the need to pay attention to including values in sixth grade curricula in general. Due to the importance of this age stage and the resulting physical and intellectual changes among students. Paying attention to conducting comparative studies and analyzing the content of Arabic language books with other Islamic educational systems in light of Islamic values to benefit from them, and trying to repeat the study for the same course in its next editions.

(Values-Analytical survey-My language)

مقدمة:

عنيت الأمم بقيمها عناية فائقة، ونوعت في أساليب غرسها في نسلها؛ إيماناً منها بأهميتها في رسم معالم شخصية الفرد وتحديد ملامحها، كما أنها تشكل مجموعة من المحددات العامة والضابطة للسلوك الإنساني، وقد شاركت المدرسة عبر التاريخ الإسلامي في زرع القيم الإسلامية الأخلاقية في الأجيال، وذلك عن طريق جميع عناصرها من معلم ووسائل تعليمية وأنشطة طلابية ومناهج دراسية. والمناهج الدراسية تمثل جوهر النظام التعليمي، والأداة التي تستخدم لتحقيق الأهداف التربوية المخطط لها، فهي مرآة تعكس ظروف المجتمع، وترجم نظامه الاجتماعي، وتوجهاته المستقبلية (المكاوي، 2006، ص 23).

بناءً على ما سبق فإن للمنهج دوره البارز في توجيه النشء من خلال زرع القيم الإسلامية التربوية بكافة جوانبها في شخصيته من خلال ما يقدم من محتوى معرفي ومهاري في مقرراته الدراسية. وتعد كتب اللغة العربية الأساس لكافة الجهود التربوية للمحافظة على الاتزان الديني والاجتماعي والثقافي والأخلاقي للمتعلم، وعلى هذا الأساس أصبح من الضروري غرس القيم وتضمينها فيها (حناوي، 2019م، ص 159).

وفي ضوء ذلك فإن لغة العربية الأهمية البالغة في تحديد ملامح شخصية المتعلم وصقل مواهبه واكتشافها، كما أنها تساعده على جودة النطق وصحة الكلام والتعبير عما يدور في نفسه بأشكال مختلفة من فنون اللغة، وبأساليب متنوعة، مع أهمية دوره الواضح في تحديد هوية المتعلم، وربطه بلغته العربية لغة القرآن واعتزازه بها. ونظراً لدور مناهج اللغة العربية في بناء القيم وغرسها لدى طلاب مراحل التعليم المختلفة جاء اهتمام بعض الباحثين بدراسة القيم المتضمنة فيها، كما دعوا إلى إجراء دراسات حول ذلك، ومنهم دراسة صعيقر (2012م)، ودراسة العتيبي (2016م)، ودراسة الرومي (2012م) خصوصاً وأن كتب المقررات الدراسية في المملكة العربية السعودية على تجديد دائم وتغيير مستمر هادفة من خلاله إلى إيجاد الشخصية المسلمة المعتدلة، والمتوازنة فكراً، ونفسياً، ووجدانياً، واجتماعياً، وأخلاقياً.

مشكلة الدراسة:

بما أن المدرسة هي المؤسسة التعليمية والتربوية التي لها الدور البارز في تكوين المتعلمين من الناحية الثقافية والاجتماعية والصحية والنفسية فلا بد أن تكون الموضوعات المدرجة في مقرراتها تتضمن قيماً إسلامية في شتى مناحي الحياة.

ونظراً لكون الكتاب المدرسي أداة مهمة للتعليم ومصدراً رئيساً للمعرفة، فإنه ينبغي أن يكون جيداً وصالحاً في يد المعلم والمتعلم (دياب، 2007م، ص 97).

ومما يُؤكد أن للكتاب المدرسي أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف التربوية بالنسبة للدولة والمجتمع؛ فهو وسيلة للحفاظ على تراثه الأصيل، وتماسك وحدته الثقافية، ودعم نظمه ومبادئه، وقيمه الأصيل، وكذلك يعتبر للميدان التربوي ترجمة للمنهج، أما بالنسبة للمعلم فهو منظم له وداعم لعمله، وللطالب يعد مصدره العلمي والمعرفي الأساس، وموجهه نحو القيم والمبادئ التي يحملها (شحاته، 2009، ص 39).

وكثيرا ما يرتبط تعلم القيم بالمرحلة العمرية ويتأثر بها، ومع ذلك فإن القيم تتشكل بخطوطها وسماتها العامة في مرحلة الطفولة، وهذه المرحلة لها خصائصها التي تميزها عن غيرها من خصائص المراحل العمرية الأخرى، نظرا لما يحدث فيها من التغيرات المختلفة نفسيا واجتماعياً، مما يؤكد الاهتمام بالمقررات الدراسية التي تسعى إلى إشباع رغباته وتوجيهها.
 (Schuitema&Veugelers,2008).

وتأسيسا على ما سبق فإن للكتاب المدرسي أهمية بالغة في تشكيل أفكار الطلاب وتوجيههم وتلبية رغباتهم المختلفة، وعليه ماذا يجب على القائمين عليه عند تأليفه؟! لاسيما وأن كتاب اللغة العربية من أهم الكتب المدرسية التي يتم من خلالها غرس القيم التربوية، وأنه يحمل في طياته نصوصا مختلفة وبأساليب متنوعة من شعر ونثر وقصص وتمثيل أدوار ونحوها.

وبناء على تلك الأهمية نشأ إحساس الباحثان بمشكلة هذا البحث وأهميته لإجراء دراسة تحليلية للقيم الإسلامية المضمنة في كتاب " لغتي الجميلة" المقرر على طلاب وطالبات الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية طبعة ام1444هـ مع محاولة تحديد ما يحتاج من تضمينه قيما إسلامية تربوية أخرى مستقبلاً، محاولا الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما القيم الإسلامية المضمنة في كتاب " لغتي الجميلة" المقرر للصف السادس الابتدائي؟

أسئلة البحث:

يطرح الباحث سؤالاً رئيساً هو: ما القيم الإسلامية المضمنة في كتاب " لغتي الجميلة" المقرر للصف السادس الابتدائي؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس سؤالان هما:

- 1/ ما درجة تضمين مقرر "لغتي الجميلة" للصف السادس الابتدائي بالقيم الإسلامية؟
- 2/ ما هي القيم الإسلامية اللازم تضمينها في كتاب مقرر " لغتي الجميلة" للصف السادس الابتدائي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- 1/ التعرف على القيم الإسلامية المضمنة في كتاب مقرر " لغتي الجميلة" للصف السادس الابتدائي.
- 2/ تحديد القيم الإسلامية الواجب تضمينها في كتاب مقرر " لغتي الجميلة" للصف السادس الابتدائي.

أهمية البحث:

كون هذا البحث من البحوث الأولى التي عنيت بدراسة هذا الموضوع، فإن أهميته تكمن في جانبين أحدهما نظرياً والآخر تطبيقياً كما يلي:

الأهمية النظرية:

- 1/ يأتي هذا البحث استجابة لتوصيات بعض الدراسات السابقة التي درست المقرر من جوانب أخرى، وستكون مكملة لها، كدراسة العتيبي(2016م) ودراسة صعيقر(2011م)، ودراسات درست امتداد مقررات "لغتي" على مراحل دراسية أخرى كدراسة الرومي (2012م).
- 2/ التأكيد على العناية بإعداد المقررات الدراسية (الكتاب المدرسي) وبيان أهميته لاسيما مقرر " لغتي الجميلة".
- 3/ يسهم بالكشف عن القيم الإسلامية المضمنة في كتاب مقرر " لغتي الجميلة " وأماكن وجودها وكيفية توزيعها، ومدى تواجدها.
- 4/ التأكيد على تضمين القيم في المرحلة الابتدائية باعتبارها المرحلة التأسيسية لما بعدها من مراحل، ودور المقرر الدراسي في تحقيق وعيا قيميا لدى المتعلمين يراعي خصائص نمو تلك المرحلة.

الأهمية التطبيقية:

- 1/ يقدم البحث تحليلا واقعيا للقيم الإسلامية التربوية المضمنة في كتاب مقرر " لغتي الجميلة" للصف السادس الابتدائي في طبعته لعام 1444هـ بأجزائه الثلاثة (الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني والفصل الدراسي الثالث).
- 2/ تحديد القيم الإسلامية التربوية اللازم توفرها في كتاب مقرر " لغتي الجميلة" ليطلع عليها القائمون على جمعه وتأليفه وتداركها في الطبقات القادمة.
- 3/ يفيد البحث معلمي ومعلمات اللغة العربية في الكشف عن القيم الإسلامية التربوية المضمنة في الكتاب ومتابعة مدى اكتساب الطلبة لها.
- 4/ الخروج بجملته من التوصيات والنتائج المهمة لصانعي القرار وواضعي المقررات التعليمية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تحليل القيم المُضمَّنة في مقرر " لغتي الجميلة" للصف السادس الابتدائي في طبعته لعام 1444هـ بأجزائه الثلاثة (الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني والفصل الدراسي الثالث) في ظل القيم التربوية الإسلامية.

الحدود المكانية: طبق البحث على كتاب مقرر " لغتي الجميلة" للصف السادس الابتدائي طبعة (1444هـ 2022) في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: طبق البحث خلال الفصل الدراسي الأول لعام 1445هـ.

مصطلحات البحث:

- القيم:

لغة: ذكر ابن منظور (د.ت): "القيمة: واحدة القيم، وأصله الواو؛ لأنه يقوم مقام الشيء" ص385 وفي الاصطلاح: هي "مجموعة من المعايير التي تتسم بالثبات النسبي، والتي يعزز بالتمسك بها، ويسعى المربون إلى غرسها في وجدان التلاميذ من خلال المنهج المدرسي بشقيه المعلن والخفي وتمثل الأنموذج الذي يجب أن يلتزم به النشء تحقيقاً للأهداف التعليمية المنشودة وتوضيح علاقة الفرد بربه وبعيافته وتحديد موقفه من بيئته الإنسانية والمادية وتنظيم سلوكه وأفعاله" (بريخ، 2000م، ص62).

- تحليل المحتوى:

يعرفه عبيدات وعبد الحق وعدس (2011م) أنه " أسلوب للوصف الموضوعي للمادة اللفظية المكتوبة، بحيث يقتصر عمل الباحث على تصنيف المادة اللفظية التي يحللها وفق فئات محددة بقصد تحديد كل فئة واستخراج السمات العامة التي تتصف بها، والانتهاج من ذلك كله بعرض تسميري موضوعي ودقيق لمضمونها" ص139.

ويعرف إجرائياً أنه: أسلوب بحثي يطبقه الباحث للوصول إلى وصف دقيق لما يحويه كتاب مقرر "لغتي الجميلة" للصف السادس الابتدائي وصولاً إلى نتائج صادقة لأسئلة البحث المطروحة.

- مقرر لغتي الجميلة:

هو "مجموعة من الموضوعات الرئيسة والفرعية والتي يتم اختيارها مسبقاً من بين المعارف المتضمنة في المصادر العلمية المتاحة في ضوء معايير محددة هي أهداف مقرر لغتي الجميلة". (الخليفة، 2001م، ص14)

ويعرف إجرائياً أنه: الكتاب الذي يتضمن المحتوى الدراسي وما يتبعه من أنشطة، وتمارين للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي 1445هـ للفصول الدراسية الثلاثة.

أولاً: الإطار النظري للبحث

المبحث الأول

التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية (تعريفه، وأهدافه)

تعريف التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية:

تعرف وثيقة سياسات التعليم المرحلة الابتدائية بأنها: " القاعدة العامة التي يركز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعاً وتسعى لتزويدهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة، والخبرات، والمعلومات والمهارات المختلفة." (وثيقة سياسات التعليم بالمملكة العربية السعودية، 1416هـ، ص73)

أهداف التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية:

حددت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية أهداف التعليم الابتدائي على النحو الآتي:

- تعهد العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس الطفل ورعايته بتربية إسلامية متكاملة في خلقه وجسمه وعقله ولغته وانتمائه إلى أمة الإسلام.
- تدريبه على إقامة الصلاة وأخذه بأداب السلوك والفضائل.
- تنمية المهارات الأساسية المختلفة وخاصة المهارات اللغوية والمهارة العددية والحركية.
- تزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات.
- تعريفه بنعم الله عليه في نفسه وفي بيئته الاجتماعية والجغرافية ليحسن استخدام النعم وينفع نفسه وبيئته.
- تربية ذوقه البديعي وتعهد نشاطه الابتكاري وتنمية تقدير العمل اليدوي لديه.
- تنمية وعيه ليدرك ما عليه من واجبات وماله من حقوق في حدود سنه وخصائص نموه وغرس حب وطنه والإخلاص لولادة الأمر.
- توليد الرغبة لديه في الأزداد من العلم النافع والعمل الصالح وتدريبه على الاستفادة من وقت فراغه.
- إعداد الطالب لما يلي هذه المرحلة من المراحل التعليمية والحياتية. (وثيقة سياسات التعليم بالمملكة العربية السعودية، 1416هـ، ص76)

المبحث الثاني:

القيم الإسلامية (مفهومها، مصادرها، خصائصها، تصنيفها)

مفهوم القيم:

لغة: ذكر ابن منظور (د.ت): "القيمة: واحدة القيم، وأصله الواو: لأنه يقوم مقام الشيء" ص385 اصطلاحاً: هي " المبادئ والمعتقدات الأساسية والمثل والمقاييس، أو أنماط الحياة التي تعمل مرشداً عاماً للسلوك، أو نقاط تقضيل عامة في صنع القرار، أو لتقويم الأفعال والمعتقدات والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسمو الذاتي والخلقي للإنسان" (السلمي، 2019م، ص4).

وقد اهتم الإسلام بالقيم اهتماماً بالغاً، حيث ارتبط اهتمام المفكرين والتربويين بالقيم بشمولية العلم والإيمان والمعرفة في الإسلام وتأثيرها على التنشئة التربوية للإنسان وقد عرف الشحات (1988م) القيم الإسلامية على أنها: "حكم يصدره الإنسان الراشد على عمل ما، مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها له الشرع محددًا المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك" (ص20).

مصادر القيم الإسلامية:

المصدر الأول: القرآن الكريم:

وهو: "كلام الله المعجز المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف المنقول عنه بالتواتر المتعبد بتلاوته" (المزين، 2009م، ص96) وقد جعله الله منارة للسالكين وهداية للعالمين فقال تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ} (الإسراء: آية 9) أي: يهدي إلى أقوم الطرق وأوضح السبل ولما هو أعدل وأصوب. وهو دستور المسلمين ومنهجهم القويم الذي لم يترك جانباً من جوانب حياة المسلم إلا واهتم به كما قال تعالى: {مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ} (الأنعام: آية 38).

وقد أكد أبو العينين (1988م) على أن القرآن يحتوي على النسق القيمي الإنساني بتفصيلاته وتفرعاته المتعددة وهو الدستور الذي يجب أن نستند إليه في اشتقاق القيم، فكل آية اشتملت على أمر أو نهي فهي تحمل قيمة كان الأمر قطعياً أو ظنياً. (ص63).

المصدر الثاني: السنة النبوية:

والسنة النبوية هي: " ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من أقوال أو أفعال أو تقريرات وقد تفسر ما أجمله القرآن أو تخصص ما عممه أو تقيد ما أطلقه أو توضح ما أبهمه" (الزيات وآخرون، 2007م، ص68)

وقد أمر القرآن الكريم بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم وزكاه فيما يقول حيث قال تبارك وتعالى: {مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ} (النساء، آية: 80).

وعلى هذا فقد كانت سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته كاملة هي المصدر الثاني لاستنباط القيم الأخلاقية والتربوية الإسلامية.

المصدر الثالث: الإجماع:

ذكر العلماء في تعريف الإجماع أنه: "اتفاق جميع المجتهدين من علماء المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي في أي واقعة مستجدة من الوقائع" (أبو زهرة، 1985م، ص173).

وعليه فإن الإجماع له ضوابط يجب توفرها حتى يؤخذ به ومنها: أن تكون الواقعة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وبوجود علماء مجتمعين على حكم واحد في زمن الحادثة. (أبو زهرة، 1958م، ص81). وتأسيساً على ما سبق فإن الإجماع يكون حجة يؤخذ به في الأحكام الشرعية وعليه فإنه يعد مصدراً من مصادر القيم الأخلاقية في الإسلام.

المصدر الرابع: المصالح المرسلة:

جلب المصالح في الشرع له أهمية قصوى واعتبار يؤخذ به؛ لما فيه من النفع للمجتمع بشكل عام، وقد قال تعالى: {وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ} (الحج آية: 78)، وعليه فكل مصلحة عامة للمسلمين، لا يوجد دليل على نفيها، ويكون فيها رفع حرج على المسلمين وتيسير على مقصد الشارع الحكيم برأي العلماء فهي مصدر للقيم الإسلامية. (أبو العينين، 1988، ص69)

المصدر الخامس: العرف:

جاء في تعريف العرف أنه: " ما اعتاده الناس من معاملات واستقامت عليه أمور حياتهم" (أبو زهرة، 1958م، ص78) والعرف من المصادر التي تحتكم إليها المجتمعات في قيمها وسلوكيات أفرادها، والمجتمع المسلم يعد واحداً من تلك المجتمعات؛ فله من الأعراف ما يحتكم إليه في قيمه المجتمعية، وقد هذب الإسلام تلك الأعراف فقرر ما كان صالحاً منها ونفى ما كان باطلاً منها، فقرر ما كان منها موافقاً لنصوص القرآن الكريم وأحكامه وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم، كما قال صلى الله عليه وسلم: " ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله أمر حسن " (ابن حنبل، 2001، ص81)،

كما أنه أوجب أن يكون المجتمع راغباً في ذلك العرف بأكثريته، وقد جاء في تعريف العرف أنه: "ما اعتاده الناس من معاملات واستقامت عليه أمور حياتهم". (أبو زهرة، 1958م، ص2001)

خصائص القيم الإسلامية:

تستند القيم في الإسلام إلى مصادر ربانية وثيقة - كما ذكر سابقاً - وذلك يضيف عليها أصالة ومصداقية، وتتحدد خصائصها فيما يأتي:

1- ربانية المصدر والغاية:

وذلك يظهر في قوله تعالى: { تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ } (الواقعة، آية: 80) وفي قوله تعالى: { قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي } (يوسف، آية: 108) وهنا يظهر المنهج الرباني والغاية الربانية وهي خاصية تولد جميع الفضائل والكمالات عامة وذلك من كمال مُشرعها - جل وعلا-، ولذلك ترتبط القيم في الإسلام بالدين ارتباطاً عقدياً وثيقاً مما يضمن حمايتها ورعايتها واحترامها في جميع الأحوال.

2- الإنسانية:

وتظهر إنسانية القيم الأخلاقية في دعوتها المستمرة للناس بالصدق والإخاء والتواصل والترابط ويتمثل ذلك في قوله تعالى: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ } (الحجرات، آية: 13) فهي جامعة وشاملة لكافة مناسبات وسلوكيات الإنسان وتوجهاته النفسية والاجتماعية والاقتصادية مع نفسه ومع الإنسانية جمعاء لتضمن الحياة الراقية لكافة البشر.

3- الشمول:

بما أن القرآن الكريم مصدرها الأول وهو المصدر الشامل والدستور الكامل لكل مناحي الحياة، فهي تمتاز بالشمول التام لكل ما تحتاجه النفس البشرية، وفي ذلك يقول العقاد: "الإسلام هو العقيدة المثلى للإنسان في نفسه وفي مجتمعه ومع حاكمه ومحكوميه، بل هو المسلم الحق في جميع أحواله منفرداً كان أم مجتمعاً مع جماعته. (العرجا، 2001م، ص34).

4- الواقعية:

تتسم القيم الإسلامية بالواقعية، فهي تعمل على التوفيق بين حاجات الروح فلم تغلب جانباً من جوانب الشخصية الإنسانية على حساب جانب آخر، والقيم الإسلامية واقعية التطبيق حيث يمكن تطبيقها فلا تكليف فيها بما لا يطيقه الإنسان، ولا تغرق في المثالية التي تعقد الناس وتقعدهم عن الامتثال فالعدل على سبيل المثال قيمة راسخة، ولكن تحقيقه في الواقع مدافعة للظلم بقدر الاستطاعة. (الزبيدي، 2005، ص248).

وعلى ذلك فالقيم في التصور الإسلامي هي الميزان الذي توزن به الأعمال وتتعرف من خلالها قيمة الأشياء مادية كانت أو معنوية، فلا ينفلت منها الإنسان في جميع أحواله سواء غاب القانون أم حضر لما ورائها من القوة الواسعة التي لا يملكها أي نظام في الوجود (شهبان، ٢٠١٣، ص ٥٠).

5- الموضوعية:

الظاهر من القيم الأخلاقية الإسلامية توافقتها مع فطرة البشر، وتكوين الإنسان، مع مراعاة حاجاته النفسية والعقلية والتربوية والاجتماعية في سبيل تحقيق توازناً يتم من خلاله بناء الشخصية المسلمة المتزنة عقليا وعاطفيا (المزين، 2009م، ص26).

القيم الأخلاقية:

الأخلاق لغة: جاء في المعجم الوسيط أن الخلق هو: حالة النفس الراسخة التي تصدر عنها الأفعال من خير أو شر من غير حاجة أو روية (أنيس، ص247).

اصطلاحاً: ذكر فريد (2006م) بأنها: "مجموعة من المعاني والصفات المستقرة في النفس، وعلى ضوءها يحسن الفعل في نظر الإنسان أو يقبح". (ص156).

كما عرفها الجاحظ بأنها: "حالة النفس التي بها يفعل الإنسان أفعاله بلا روية ولا اختيار والخلق قد يكون في بعض الناس غريزة وطبعاً وفي بعضهم لا يكون إلا بالاجتهاد" (الحاشدي، 2003، ص18).

القيم الأخلاقية: كما هو معلوم أن التربية علم اجتهادي، وعلى ذلك تعددت تعريفات المهتمين بالتربية لها ولفروعها ومن ذلك القيم الأخلاقية، فقد عرفها صالح (2001م) أنها: "معايير لإصدار الأحكام الأخلاقية التي يستخدمها الفرد والجماعة للاختيار بين البدائل المختلفة في المواقف التي تتطلب قرارات أو سلوكيات معينة وهي تمثل معتقدات ثابتة نسبياً لدى الفرد حيث تقوم بتوجيه سلوكه واختياراته وما يجب عليه عمله وإدراك الصواب والخطأ انطلاقاً من المعايير الدينية والاجتماعية للمجتمع وهي جوانب مكتسبة تؤلف جانباً مهماً من شخصية الفرد وتؤثر بشكل واضح في سلوكه وإدراكه ومشاعره" (ص49).

أهمية التربية الأخلاقية:

اهتمت التربية الإسلامية بتربية جميع جوانب الشخصية المسلمة جسمياً وعقلياً وإيمانياً ونفسياً وأخلاقياً، ويتضح اهتمامها بتربية المسلم أخلاقياً؛ لإيمانها بأن الأخلاق شرط في كمال إيمان المسلم، وأنها عامل مهم من عوامل النهضة الحضارية للمجتمع المسلم بأكمله؛ فاستقامة الفرد في سلوكه تؤدي إلى استقامة المجتمع؛ وبالتالي يصنع حضارة ونهضة اجتماعية على كافة الأصعدة، ويؤكد أبو عراد (2015م) على أهمية وأهداف التربية الأخلاقية الإسلامية بأنها عامل مهم في تربية

ضمير الإنسان، وتعويد المسلم على تمثّل أخلاق الإسلام، كما أنها تربي المسلم على التعايش مع نفسه ومع من حوله في تحقيق الخير للناس ودفع الشر عنهم.

وتأسيساً على ما سبق فإن التربية الأخلاقية الإسلامية سبيل في تحقيق سعادة الإنسان من خلال التعامل الحسن مع نفسه ومع من حوله من إنسان وحيوان؛ سعياً في تحقيق الشخصية المسلمة المتوازنة والإيجابية التي تكون داعية للفضائل ناهية ومبتعدة عن الرذائل وفي ضوء ذلك يجب ان تحويها مقرراتنا الدراسية على حد سواء لاسيما كتب اللغة العربية.

مراتب القيم الأخلاقية:

1- القيم الإنسانية:

ذكر صبري (2002م) أنها: "مجموعة الأخلاق الفردية التي تعود على الإنسان، وهي قائمة على احترام الآخرين انطلاقاً من قوله تعالى: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ } (الحجرات، آية: 13) (ص 189).

2- القيم الذاتية:

وتعرف بأنها مجموعة الأخلاق الفردية التي تعود بالخير على الفرد فهي تحكم علاقته بربه من خلال طاعته واتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم، كم أنها تلك التي تقوده إلى فعل الخير واجتناب الشر، كما أنها تعمل على تهذيب النفس البشرية للتعامل مع المجتمع من حولها. (الأسمر، 1997م، ص211).

3- القيم الكونية:

يقصد بها مجموعة الأخلاق الفردية التي تعود بالخير على مخلوقات الله التي نادى الله بالحفاظ عليها واستثمارها، حيث دعا الإسلام إلى الحفاظ على مكونات هذا الكون بما جعل الله فيه وبما سخر لعباده فيه من مخلوقات كما قال تعالى: {وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِّنْهُ} (الجاثية آية: 13) (بربخ، 2000م، ص67). وبناء على ما سبق فإن القيم الكونية في مجملها تتضافر فيما بينها؛ تحقيقاً لقوله تعالى: {إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً} (البقرة آية: 30) كما أنها تعد من القيم العليا الحضارية التي من خلالها يتم بناء الحضارات الإنسانية بالتوافق مع القيم الأخرى.

القيم الاجتماعية:

ذكر المزين (2009م) أن المقصود بالقيم الاجتماعية هي تلك التي تحكم سلوك الفرد مع من يحيط به من حوله متخذة من التعاون والتراحم والتواصل مع الآخرين أساساً لها، فهي تظهر في بر الوالدين والتراحم بين أطياف المجتمع وحسن المعاشرة والتعاون وحسن الجوار لتحقيق الثقة بين أفراد المجتمع.

المبحث الثالث: دور مقرر "لغتي الجميلة" في تنمية القيم الأخلاقية:

لغة أهمية بالغة التأثير؛ كونها وسيلة التواصل بين الأفراد والركيزة المهمة لعملية التعليم والتعلم وبذلك فهي وسيلة لتنمية القيم وزرعها في نفوس المتعلمين.

ولغتنا العربية تحوي ثروة فكرية غنية في أساليبها ومضامينها وقد زادها القرآن شرفاً بين اللغات حين نزل بها ، مما جعلها تلو على كل اللغات حيث بها تؤدي الصلوات ويُقرأ القرآن في مشارق الأرض ومغاربها؛ مما أدى إلى تأثر الناس بها وحبهم لها ومن خلال ذلك كانت طريقاً لترسيخ القيم وتأسيسها في نفوس الناس ، ولغة عموماً وظائف مهمة واضحة التأثير على جميع المستويات الشخصية والإنسانية والاجتماعية والثقافية والنفسية والتربوية ، فهي تعين الإنسان على التعبير عن حاجاته ورغباته ، وقد أكد عاشور ، والحوامدة (2007م) على أنها أداة للفهم والإفهام ورباطاً قومياً يجمع الأمم ، كما أنه من خلالها يستدل على رقي الأمم وحضارتها وفكرها ، بالإضافة إلى تصويرها عواطف الإنسان ومشاعره ، ومن خلالها يمكن للأمم حفظ إرثها الثقافي ونقله من جيل إلى جيل.(ص42).

وعليه فاللغة تعين الإنسان على نقد الأفكار وتحليلها وتطويرها كما أنها تعينه على الاستفادة من تجارب الآخرين وأفكارهم ، بالإضافة إلى مساعدة الفرد على ترتيب أفكاره وفهم الأشياء من حوله ومن ثم معرفة تفسير الكلام وفهم محتواه.

ثانياً: الدراسات السابقة

سيتم عرض الدراسات السابقة لها علاقة بموضوع البحث ، مع ذكر أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين البحث الحالي ، مع تحديد مواطن الإفادة منها وهي كالآتي:
 دراسة الباحثة أمجاد الفياض (2023م) والتي كانت بعنوان (القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب الاجتماعات للصف الخامس الابتدائي) وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تضمين كتاب الاجتماعيات بالصف الخامس الابتدائي بالقيم الأخلاقية واتخذت من المنهج الوصفي منهجاً لها من خلال استخدام استبانة للقيم الأخلاقية تحمل الفكرة التي تعبر عن الفقرة ، وقد أظهرت الدراسة عدم وجود توازن في تضمين القيم الأخلاقية في كتاب الاجتماعيات ، وأوصت بجملة من التوصيات للمعلمين والمعلمات.

دراسة الباحثة زكية بنت صالح المالكي ، (2018م) بعنوان (القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية دراسة تحليلية) حيث هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب لغتي للصف الأول الثانوي واستخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى أداة للدراسة وتوصلت إلى ترتيب للقيم الأخلاقية التي تضمنها الكتاب جاء المجال الديني في المقام الأول حيث حصرت 61 قيمة في مجالات قيمية عدة وهي: الديني والاجتماعي والأخلاقي والمهني والعلمي ، وأوصت بضرورة إكساب المعلمين مهارات غرس القيم وتنمية مهاراتهم في ذلك.

دراسة الباحث محمد عابدة، (2018م) بعنوان (القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى بالأردن: دراسة تحليلية) وقد هدفت إلى تحليل كتب لغتي للصفوف الثلاثة الدنيا مستخدمة بطاقة تحليل المحتوى، حيث اشتملت على ستة مجالات للقيم الأخلاقية الدينية والاجتماعية والعقلية والجمالية الترفيهية والسياسية الوطنية والاقتصادية، وقد خلصت إلى وجود أعلى نسبة لها في المجال الديني الأخلاقي و تعدد تكرارها في مقرر الصف الثاني ثم في مقرر الصف الثالث وجاء مقرر الصف الأول في المرتبة الأخيرة.

دراسة الباحث أبو شاويش، (2012م) بعنوان (القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة) وقد استخدم المنهج الوصفي من خلال استبانة وضعها الباحث لقياس 120 قيمة اختارها الباحث ومن خلال استبانة أخرى لقياس مدى تدريسها من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية وقد بلغ عددهم 72 معلما ومعلمة وخلصت الدراسة إلى وجود القيم الدينية الأخلاقية في المرتبة الأولى والبيئية في المرتبة الأخيرة، مع بعض التوصيات والمقترحات للمعلمين باستخدام الأساليب التربوية الصحيحة في زرع القيم لدى المتعلمين.

دراسة الباحث خالد محمد المزين، (2009م) بعنوان (القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها) وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لإجراء الدراسة مقسما القيم المراد قياسها إلى أربعة مجالات هي: المجال الأخلاقي الاجتماعي والمجال الأخلاقي الذاتي والمجال الأخلاقي العلمي والمجال الأخلاقي الوطني، وقد توصل إلى نتائج نسبية لكل مجال تصدرها المجال الأخلاقي الوطني، وقدمت الدراسة جملة من التوصيات لأصحاب القرار التربوي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- يتفق البحث الحالي والدراسات السابقة في اهتمامها بتحليل المحتوى الدراسي على اختلافه.
- يتفق البحث والدراسات السابقة في المنهج المستخدم مع الإفادة من طريقة الأداة المستخدمة.
- تختلف الدراسات السابقة والبحث الحالي في الكتاب المراد تحليله حيث اهتم البحث الحالي بتحليل القيم التربوية المضمنة في كتاب لغتي للصف السادس الابتدائي طبعة 1444هـ.
- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في الإطار النظري وأدبياته مع الإفادة من تصنيف دراسة المزين(2009م) للقيم واعتماده لهذا البحث مع بعض التعديل الذي رآه الباحثان والذي اعتمده في تصميم أداة هذا البحث.

منهج البحث وإجراءاته

تحقيقاً لأهداف البحث سيستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي على أنه الملائم لتحليل المحتوى من خلال بطاقة تحليل محتوى كتاب لغتي للصف السادس. مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث الحالي والمتمثل في عينته مقرر كتاب " لغتي الجميلة" للصف السادس من المرحلة الابتدائية بفصوله الثلاثة المُدرَّس خلال عام 1445هـ/2023م، حيث يبلغ مجتمع البحث كاملاً ثلاثة كتب مقررة على الصف الدراسي في العام الدراسي نفسه، ويتضمن كل مقرر وحدة واحدة ويبلغ عدد صفحات الكتاب المقرر للفصل الدراسي الأول 95 صفحة، والكتاب المقرر للفصل الدراسي الثاني 107 صفحات، والكتاب المقرر للفصل الدراسي الثالث 120 صفحة، ولا يدخل في ذلك صفحات المقدمة والفهارس، والجدول التالي يوضح مجتمع البحث:

جدول رقم (1)

أجزاء الكتاب - طبعة 1444هـ			المقرر	الصف
الفصل الدراسي الثالث	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول		
120 صفحة	107 صفحات	95 صفحة	لغتي الجميلة	السادس

أداة الدراسة:

تم استخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداة بحثية لتحقيق أهداف الدراسة وهي: "استمارة يصممها الباحث ليُفرغ فيها محتوى كل المصادر" (العساف 2010م ص173) وقد اعتمد الباحثان موضوع الفقرة وحدة للتحليل وجمع البيانات لتحليل كتاب مقرر "لغتي الجميلة" للصف السادس، وذلك من خلال بطاقة التحليل التي اشتملت على ثلاثة مجالات هي: المجال القيمي الذاتي، والمجال القيمي الاجتماعي، والمجال القيمي الإنساني، وقد اشتملت على ما مجموعه 17 قيمة يتم من خلالها قياس محتوى الكتاب ومعرفة مدى تضمينها فيه، وقد اعتمد الباحث هذه الأداة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في تحليل المحتوى، لاسيما دراسة المزين (2009م) الذي اعتمدت تصنيفاً خاصاً للقيم يناسب موضوع البحث، وقد قام الباحثان ببناء الأداة من خلال الخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالقيم الأخلاقية الإسلامية.
- تحديد المجالات الجديرة بالاهتمام في هذه المرحلة الدراسية.
- إعداد بطاقة تحليل المحتوى.

- عرض بطاقة التحليل على مجموعة من الأساتذة والتربويين لتحكيمها كأداة بحثية لموضوع البحث
 مشتملة على ثلاثة مجالات قيمة بواقع 16 قيمة.

طريقة تحليل المحتوى:

يتبع الباحثان جملة من الخطوات في تحليله لمقرر " لغتي الجميلة" للصف السادس تتلخص فيما

يلي:

- الاطلاع على كتب المقرر وتحديد الوحدات والفقرات.
- قراءة كتب المقرر قراءة واعية وفاحصة، مع تحديد الفقرات المراد تحليلها للتأكد من وجود القيم
 ضمنيا أو صراحة.
- تسجيل الفقرات الوارد فيها القيم المشمولة في بطاقة التحليل وذكر أماكن ورودها.
- استخدام البرنامج الإحصائي لتحديد الأسلوب المناسب للتحليل.

صدق بطاقة التحليل:

للتحقق من صدق بطاقة التحليل تم عرضها على مجموعة من الأساتذة الجامعيين في جامعة الملك
 خالد لتحكيمها وإبداء آرائهم فيها من حيث مناسبتها للتحليل ودرجة وضوحها وملاءمتها لقياس ما
 وضعت لأجله، وقد اشتمت على ثلاثة مجالات مشتملة على 17 قيمة مختلفة كمؤشرات متنوعة، وقد
 تم الحكم عليها بإجماعهم على بعضها وتفاوت آرائهم حول البعض ولم يتم حذف شيئاً منها بشكل
 نهائي مبني على اتفاق في الآراء ويعتبر الباحثان ذلك الاتفاق دليلاً على صدق الأداة.

جدول (2) تقدير درجة تضمين القيم الرئيسية والمؤشرات الفرعية في كتاب " لغتي الجميلة"

المقرر على الصف السادس الابتدائي.

جدول رقم(2)

مستوى التضمين	النسبة المئوية	
	من	إلى
مُضمن بدرجة منخفضة جداً	0%	20%
مُضمن بدرجة منخفضة	20%	40%
مُضمن بدرجة متوسطة	40%	60%
مُضمن بدرجة مرتفعة	60%	80%
مُضمن بدرجة مرتفعة جداً	80%	100%

الطريقة والإجراءات:

أداة الدراسة وكيفية بنائها:

اعتمد الباحثان موضوع الفقرة وحدة للتحليل وجمع البيانات لتحليل كتاب مقرر "لغتي الجميلة" للصف السادس، وذلك من خلال بطاقة التحليل التي اشتملت على ثلاثة مجالات هي: المجال القيمي الذاتي، والمجال القيمي الاجتماعي، والمجال القيمي الإنساني، وقد اشتملت على ما مجموعه (16) قيمة يتم من خلالها قياس محتوى الكتاب ومعرفة مدى تضمينها فيه، وقد اعتمد الباحث هذه الأداة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في تحليل المحتوى، لاسيما دراسة المزين(2009م) الذي اعتمدت تصنيفاً خاصاً للقيم يناسب موضوع البحث، وعليه تكونت بطاقة التحليل للدراسة الحالية من (16) قيمة تربوية إسلامية موزعة على ثلاثة مجالات وهي:

المجال الأول: القيم الإنسانية ويتضمن (7) قيم تربوية إسلامية، وهي: (الإحسان، الكرم، كظم الغيظ، التواضع، التسامح، التعاون، الإيثار).

المجال الثاني: القيم الاجتماعية، ويتضمن (4) قيم تربوية إسلامية وهي: (اختيار الصديق، احترام العامل، حب الوطن، تقدير العمل والمهن).

المجال الثالث: القيم الذاتية، ويتضمن (5) قيم تربوية إسلامية، وهي: (الأمانة، بر الوالدين، القناعة، إتقان العمل، الرفق).

تقنين أداة البحث:

لتقنين أداة الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالتأكد من صدقها وثباتها؛ وتم ذلك على النحو التالي:

1. صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق بطاقة التحليل تم عرضها على مجموعة من الأساتذة الجامعيين في جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية وعددهم (5) لتحكيمها وإبداء آرائهم فيها من حيث مناسبتها للتحليل ودرجة وضوحها وملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله، وبيان مناسبة هذه القيم للصف السادس الابتدائي، ومدى انتماء القيم الفرعية للمهارة الرئيسية، إضافة إلى صحة السلامة اللغوية، مع إبداء أي ملاحظات يرونها ضرورية وإبداء رأيهم لما يرونه مناسباً للقائمة سواء من حذف أو إضافة أو تعديل، مع إتاحة الفرصة لهم لإضافة القيم التي يرون إدراجها للقائمة، وبناءً على آرائهم ومقترحاتهم تم اعتماد بطاقة تحليل المحتوى التي اشتملت على ثلاثة مجالات تتضمن (16) قيمة.

ب. ثبات التحليل:

يقصد بثبات التحليل إمكانية الحصول على نفس نتائج التحليل عند اتباع إجراءات التحليل في ظروف متشابهة، وتقاس من خلال درجة اتفاق الشخص مع نفسه فيما لو أعاد التحليل لنفس المحتوى

بعد فترة زمنية تتراوح بين أسبوعين إلى أربعة أسابيع، أو درجة الاتفاق بين أكثر من محلل عند التحليل لنفس فقرات المحتوى (طعيمة، 2008، 224)، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل هولستي (Holsti) لحساب معامل الاتفاق بين التحليلين وفقاً للمعادلة التالية: (Holsti, 1969):

$$\text{معامل الاتفاق (holisti)} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين التحليلين}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{الاختلاف}} \times 100$$

وأشار هولستي (1969) إلى أن نسبة الاتفاق (85%) فأعلى تعبر عن مستوى ثبات مناسب، وقد قام الباحث بالتأكد من ثبات أداة الدراسة بطريقتين: (الثبات عبر الأفراد - الثبات عبر الزمن)، حيث قام الباحثان باختيار كتاب الفصل الدراسي الثالث عشوائياً، ثم قام بتحليله، وبعد فترة من الزمن حوالياً (أسبوعين) قام الباحثان بتحليل الكتاب مرة أخرى، وجاءت النتائج كالتالي:
 أولاً: الثبات عبر الأفراد: جدول رقم (3) معامل ثبات هولستي لبيان ثبات أداة الدراسة عبر الأفراد

معامل هولستي للاتفاق	عدد مرات الاختلاف	عدد مرات الاتفاق	القيم الرئيسية
94.4%	1	17	القيم الإنسانية
94.7%	1	18	القيم الاجتماعية
88.2%	2	15	القيم الذاتية
92.6%	4	50	الأداة ككل

يتضح من الجدول السابق رقم (3) أن معامل الاتفاق بين تحليل الباحث في المرتين تتراوح نسبته من: (88.2% - 94.7%)، كما بلغ معامل الثبات الكلي (92.6%)، مما يدل على ثبات التحليل بدرجة عالية.

ثانياً: الثبات عبر الزمن:

جدول رقم (4) معامل ثبات هولستي لبيان ثبات أداة الدراسة عبر الزمن

معامل هولستي للاتفاق	عدد مرات الاختلاف	عدد مرات الاتفاق	القيم الفرعية
100.0%	0	18	القيم الإنسانية
95.0%	1	19	القيم الاجتماعية
100.0%	0	16	القيم الذاتية
98.1%	1	53	الأداة ككل

يتضح من الجدول السابق (4) أن معامل الثبات عبر الزمن تراوح من: (83.3% - 100.0%) كما بلغ معامل الثبات الكلي للأداة ككل (85.7%)، مما يدل على ثبات التحليل بدرجة جيدة.
 ب - إجراءات التحليل:

لتحقيق أهداف البحث في التعرف على درجة تضمين القيم الإسلامية في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، مر الباحثان بالعديد من الإجراءات لتحليل مجتمع الدراسة، حيث بدء بتحديد الهدف من التحليل، ووحدة التحليل، ووحدة القياس والعد، وفئات التحليل، وخطوات تحليل المحتوى، وتفصيل ذلك على النحو التالي:

1. الهدف من التحليل: هدفاً للباحثين من إجراء التحليل إلى التعرف على درجة تضمين القيم الإسلامية في كتب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية طبعة عام 1444هـ.
 2. وحدة التحليل: تم اختيار (الفقرة) وحدةً للتحليل؛ لكونها الأنسب من حيث شموليتها ومناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة.

3. وحدة القياس أو العد: تم استخدام (التكرار) كوحدة لتعداد ظهور كل بند من بنود القيم الإسلامية في مجتمع الدراسة.

4. فئات التحليل: وتمثل "العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل وكل صفة من صفات المحتوى فيها، وتصنف على أساسها" (طعيمه، 2008م، ص272)، وتمثلت فئات التحليل في القيم الإسلامية التي تم توزيعها على ثلاث مجالات، وهي: (القيم الإنسانية، القيم الاجتماعية، القيم الذاتية).

5. - الأساليب الإحصائية:

تم اختيار الأساليب المناسبة لمعالجة البيانات إحصائياً لتحليل المحتوى وهي:

1. معامل الاتفاق هولستي (Holisti) لقياس الثبات.
2. التكرارات وتم استخدامها كوحدة لتكرار ظهور كل مهارة.
3. النسبة المئوية للتكرارات وذلك بقسمة تكرار كل قيمة من القيم الإسلامية على مجموع فقرات الكتاب (مجموع فقرات الكتاب = ن).
4. حساب القيم الوزنية للنسب المئوية للتكرارات، (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)، وذلك بقسمة المدى على الدرجات المعيارية، لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (5) الدرجات المعيارية للحكم على درجة التضمين

الدرجة المعيارية	النسب المئوية للتكرارات
منعدمة	صفر
منخفضة جداً	0.01 إلى 20.0%
منخفضة	أكبر من 20.0 إلى 40.0%
متوسطة	أكبر من 40.0 إلى 60.0%
عالية	أكبر من 60.0 إلى 80.0%
عالية جداً	أكبر من 80.0 إلى 100.0%

نتائج البحث، ومناقشتها، وتحليلها:

الإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي نصه: ما درجة تضمين كتاب "لغتي الجميلة" للصف السادس الابتدائي بالقيم الإسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بتحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بفصوله الدراسية الثلاثة (الأول، والثاني، والثالث): في ضوء بطاقة تحليل المحتوى التي تم اعتمادها أداة للدراسة بما تتضمنه من قيم إسلامية، وجاءت النتائج كالتالي:

أولاً: درجة تضمين كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للقيم الإسلامية بشكل عام.

جدول (6) درجة تضمين كتاب "لغتي الجميلة" للصف السادس الابتدائي للقيم الإسلامية بشكل عام

درجة التضمين	الترتيب	المجموع (ن=168)		الفصل الدراسي الثالث (ن=54)		الفصل الدراسي الثاني (ن=56)		الفصل الدراسي الأول (ن=58)		القيم الإسلامية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
منخفضة جداً	3	%2.38	4	%5.56	3	%1.79	1	%0.00	0	القيم الإنسانية
منخفضة جداً	1	%4.76	8	%3.70	2	%3.57	2	%6.90	4	القيم الاجتماعية
منخفضة جداً	2	%3.57	6	%3.70	2	%3.57	2	%3.45	2	القيم الذاتية
منخفضة جداً		%10.71	18	%12.96	7	%8.93	5	%10.34	6	

النسبة المئوية= ك/ ن

يتضح من الجدول السابق رقم (6) أن درجة تضمين القيم الإسلامية في كتاب لغتي الخالدة للصف السادس الابتدائي "منخفضة جداً" بشكل عام بنسبة (10.7%) وكانت أعلى القيم تضميناً في المقرر بشكل عام هي (القيم الاجتماعية) بنسبة (4.8%)، يليها "القيم الذاتية" بنسبة (3.6%)، وأخيراً "القيم الإنسانية بنسبة (2.4%)، وكانت نسبة تضمين جميع هذه القيم "منخفضة جداً"، وهذا يتعارض مع المرحلة الثانية من نظام كولبرج لمراحل النمو الأخلاقي للفرد حيث تشكل هذه المرحلة مرحلة تلقي الإنسان الأعراف الأخلاقية التي اتفق عليها مجتمعه، ويكون في محاولة لكسب قلوب الناس). (اللقاني، ومحمد 1421هـ).

كما توضح النتائج أن أكثر الفصول الدراسية تضميناً للقيم الإسلامية هو كتاب الفصل الدراسي الثالث بنسبة (13.0%)، وبدرجة تضمين منخفضة جداً، وبهذا يتفق البحث مع نتائج دراسة صعيقر(2012م) والتي أشارت إلى انخفاض مستوى تضمين القيم التربوية الأخلاقية لطلاب الصف الرابع الابتدائي بالملكة العربية السعودية، وهنا نجد أن أقل الفصول الدراسية تضميناً للقيم الإسلامية هو كتاب الفصل الدراسي الثاني بنسبة (8.9%)، وبدرجة تضمين منخفضة جداً.

ثانياً درجة تضمين كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للقيم الإسلامية لكل بُعد :
 أولاً: القيم الإنسانية

جدول (7) يوضح التكرارات والنسب المئوية لتوزيع القيم الإنسانية في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي

الترتيب	درجة التضمين	المجموع (ن=168)		الفصل الدراسي الثالث (ن=54)		الفصل الدراسي الثاني (ن=56)		الفصل الدراسي الأول (ن=58)		القيم الإنسانية	م
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
1	منخفضة جداً	0.60%	1	1.85%	1	0.00%	0	0.00%	0	الإحسان	1
م1	منخفضة جداً	0.60%	1	1.85%	1	0.00%	0	0.00%	0	الكرم	2
م1	منخفضة جداً	0.60%	1	1.85%	1	0.00%	0	0.00%	0	كظم الغيظ	3
2	منعدمة	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	التواضع	4
م2	منعدمة	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	التسامي	5
م1	منخفضة جداً	0.60%	1	0.00%	0	1.79%	1	0.00%	0	التعاون	6
م2	منعدمة	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	الإيثار	7
3	منخفضة جداً	2.38%	4	5.56%	3	1.79%	1	0.00%	0	المجموع	

يوضح الجدول السابق رقم (7) نسبة تضمين القيم الإنسانية في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بفصوله الثلاث بلغت (2.38%) أي بدرجة تضمين منخفضة جداً، وكانت أعلى القيم تضميناً هي قيم: (الإحسان، الكرم، كظم الغيظ، التعاون) حيث ظهرت كل قيمة منهم بواقع تكرار واحد لكل قيمة على حدة، وبنسبة تضمين (0.60%)، في حين لم ترد أيًا من قيم: (التواضع، التسامي، الإيثار) في المقرر. كما توضح النتائج أن أكثر الفصول الدراسية تضميناً للقيم الإنسانية هو كتاب الفصل الدراسي الثالث بمجموع (3) تكرارات ونسبة (5.6%) وبدرجة تضمين ضعيفة جداً، في حين أن كتاب الفصل الدراسي الأول لم يتضمن أيًا من القيم الإنسانية، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة العتيبي (2016م) حيث كشفت عن قصور في تضمين القيم في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط، ودعت إلى أهمية تضمينه بالقيم الإنسانية؛ لما لها من أهمية بالغة في بناء شخصية طالب وطالبة هذه المرحلة.

ثانياً: القيم الاجتماعية:

جدول (8) يوضح التكرارات والنسب المئوية لتوزيع القيم الاجتماعية في كتاب لغتي للصف

السادس

الترتيب	درجة التضمين	المجموع (ن=168)		الفصل الدراسي الثالث (ن=54)		الفصل الدراسي الثاني (ن=56)		الفصل الدراسي الأول (ن=58)		القيم الاجتماعية	م
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
2	منخفضة جداً	1.19%	2	0.00%	0	0.00%	0	3.45%	2	اختيار الصديق	1
3	منخفضة جداً	0.60%	1	1.85%	1	0.00%	0	0.00%	0	احترام العامل	2
1	منخفضة جداً	2.38%	4	0.00%	0	3.57%	2	3.45%	2	حب الوطن	3
3	منخفضة جداً	0.60%	1	1.85%	1	0.00%	0	0.00%	0	تقدير العمل والمهن	4
1	منخفضة جداً	4.76%	8	3.70%	2	3.57%	2	6.90%	4	المجموع	

النسبة المئوية = ك/ ن

يوضح الجدول السابق رقم (8) أن نسبة تضمين القيم الاجتماعية في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بفصوله الثلاث بلغت (4.76%) أي بدرجة تضمين منخفضة جداً، وكانت أعلى القيم تضميناً هي قيمة: (حب الوطن) بنسبة تضمين (2.38%) وبدرجة تضمين منخفضة جداً، يليها قيمة: (اختيار الصديق) بنسبة (1.19%) وبدرجة تضمين منخفضة جداً، وكانت أقل القيم تضميناً هما: (احترام العامل، تقدير العمل والمهن) بواقع تكرار واحد لكل قيمة على حدة وبنسبة (0.60%) وبدرجة تضمين منخفضة جداً.

كما توضح النتائج أن أكثر الفصول الدراسية تضميناً للقيم الاجتماعية هو كتاب الفصل الدراسي الأول بنسبة (6.9%) وبدرجة تضمين منخفضة جداً، وأن كتاب الفصل الدراسي الثاني هو أقل الفصول الدراسية تضميناً للقيم الاجتماعية بنسبة (3.6%)، والنتائج السابقة توضح عدم اهتمام مؤلفي هذا المقرر بالقيم الاجتماعية التي تمكن الطالب من التعايش مع من حوله بما يحفظ للجميع حقوقه ويعينه على أداء واجباته (القوصي، 1965م)، كما أن النتائج السابقة تتفق مع نتائج دراسة الرومي (2012م) التي توصلت إلى تضمين كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط بالملكة العربية السعودية للقيم الاجتماعية بدرجة متوسطة إلى منخفضة، لتأتي بعد القيم الدينية في نسبة التضمين الدراسية نفسها.

ثالثاً: القيم الذاتية:

جدول (9) يوضح التكرارات والنسب المئوية لتوزيع القيم الذاتية في كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي

الترتيب	درجة التضمين	المجموع (ن=168)		الفصل الدراسي الثالث (ن=54)		الفصل الدراسي الثاني (ن=56)		الفصل الدراسي الأول (ن=58)		القيم الذاتية	م
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
3	منعدمة	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	الأمانة	1
1	منخفضة جداً	2.98%	5	1.85%	1	3.57%	2	3.45%	2	بر الوالدين	2
3م	منعدمة	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	القناعة	3
3م	منعدمة	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	0.00%	0	إتقان العمل	4
2	منخفضة جداً	0.60%	1	1.85%	1	0.00%	0	0.00%	0	الرفق	5
2	منخفضة جداً	3.57%	6	3.70%	2	3.57%	2	3.45%	2	المجموع	

النسبة المئوية = ك / ن

يوضح الجدول السابق رقم (9) أن نسبة تضمين القيم الذاتية في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بفصوله الثلاث بلغت (3.57%) أي بدرجة تضمين منخفضة جداً، وكانت أعلى القيم تضميناً هي قيمة: (بر الوالدين) بنسبة تضمين (2.98%) وبدرجة تضمين منخفضة جداً، يليها قيمة: (الرفق) بنسبة (0.60%) وبدرجة تضمين منخفضة جداً، في حين لم ترد أيّاً من قيم: (الأمانة، القناعة، إتقان العمل) في المقرر بالكامل.

كما توضح النتائج أن أكثر الفصول الدراسية تضميناً للقيم الذاتية هو كتاب الفصل الدراسي الثالث بنسبة (3.70%) وبدرجة تضمين منخفضة جداً، في حين كان أقل الفصول الدراسية تضميناً للقيم الذاتية هو كتاب الفصل الدراسي الأول بنسبة (3.45%) وعلى هذا فإن نسبة التضمين المنخفضة تؤكد عدم إلمام المقرر بالقيم التربوية الإسلامية على مختلف تصنيفاتها مما يؤكد أهمية إعادة النظر في نسبة التضمين والتأكيد على إدراجها بشكل يضمن الشمول والتتابع، وهذا يتفق مع دراسة صعيقر (2012م) التي أظهرت أن نسبة تضمين القيم الأخلاقية جاءت في المرحلة الأخيرة مقارنة ببقية القيم، وكانت بنسبة منخفضة بلغت 7.3%.

إجابة السؤال الثاني للبحث والذي نصه: ماهي القيم الإسلامية اللازم تضمينها في كتاب

مقرر "لغتي الجميلة" للصف السادس الابتدائي؟

للوصول إلى القيم الإسلامية اللازم تضمينها في كتاب "لغتي الجميلة" للصف السادس الابتدائي تم بناء قائمة أولية بالقيم الإسلامية المرغوب توفرها في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، وذلك من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة التي درست مثل هذا البحث وبناء على توصيات دراسات منها مثل دراسة صعيقر (2011م)، ودراسة العتيبي (2016م)، وبالنظر إلى دراسة المزين (2009م) في تصنيفها للقيم الأخلاقية تم اختيار تصنيفها في بناء الأداة لهذا البحث؛ كونها بحث في مقرر كتاب مرحلة الصف الرابع وهي قريبة -عمرياً- من مرحلة البحث الحالي ونظراً لأهمية القيم الذاتية والإنسانية والاجتماعية في توجيه السلوك في هذه المرحلة العمرية كما أشار القوصي (1965م)، ومن ثمّ عرضت الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، وبعد الأخذ بتوجيهاتهم وآرائهم قام الباحث بالتأكد من ثبات أداة الدراسة عبر الزمن وعبر الأفراد - تم عرض ذلك تفصيلاً عند الحديث عن تقنين أداة الدراسة - وتكونت بطاقة التحليل من ثلاثة مجالات تتضمن (16) قيمة من القيم الإسلامية الموزعة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (10) يبين توزيع القيم الإسلامية ومؤشراتهما في صورتها النهائية

م	القيم الإسلامية	عدد البنود	النسبة (%)
1	القيم الإنسانية، وتشمل: الإحسان، الكرم، كظم الغيظ، التسامي، التعاون، الإيثار، التواضع.	7	43.8%
2	القيم الاجتماعية، وتشمل: اختيار الصديق، احترام العامل، حب الوطن، تقدير العمل والمهن.	4	25.0%
3	القيم الذاتية وتشمل: الأمانة، بر الوالدين، القناعة، إتقان العمل، الرفق	5	31.3%
	المجموع	16	100.0%

توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث من انخفاض ظهور القيم الإسلامية بشكل ملحوظ في مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في طبعته لعام 1444هـ فإن الباحث يوصي بالآتي:
1. ضرورة تضمين محتوى كتب لغتي الجميلة بالصف السادس الابتدائي بالقيم الإسلامية بما يضمن توزيعها توزيعاً ملائماً يحقق التتابع والتكامل؛ لأهميتها في بناء شخصية الطالب في هذه المرحلة تحديداً، من أجل إيجاد الطالب السوي في سلوكه وتعامله مع نفسه، ومع محيطه من حوله.
 2. تعميق الاهتمام بقيم: (التواضع، التسامي، التعاون، القناعة، إتقان العمل) التي لم ترد على الإطلاق في المقرر؛ حتى نصل إلى بناء نسيج قيمى متكامل يسهم في تكوين شخصية تلميذ هذه المرحلة.
 3. تضمين القصص الإسلامية الواردة في القرآن الكريم من قصص الأنبياء ونحوهم في مفردات المقرر، والتي من خلالها يمكن تناول العديد من القيم الإسلامية مثل: التواضع والتسامي والتعاون وإتقان العمل ونحوها؛ لربط التلاميذ بمصدر تربيتهم الأصيل (القرآن الكريم) ومعرفة قصص أسلافهم الصالحين، ومدى تأثير القيم في حياتهم وفي مجتمعهم من حولهم.
 4. تضمين تمارين وأنشطة تشجع الطلاب على تعزيز القيم الإسلامية؛ ليكون في ذلك تطبيقاً عملياً لما تحمله تلك القيم من خلال تعامل الطلاب فيما بينهم ومع من حولهم.
 - 5- ضرورة الاهتمام بتضمين القيم في مقررات الصف السادس عموماً؛ نظراً لأهمية هذه المرحلة العمرية وما يترتب عليها من تغيرات جسمية وفكرية لدى الطلاب.

مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يقترح الباحثان ما يلي:

1. إجراء دراسات مشابهة بالبحث الحالي للمرحلة الثانوية والمتوسطة للتعرف على درجة تضمين القيم الإسلامية في مقررات اللغة العربية في نظامنا التعليمي في المملكة العربية السعودية.
2. إجراء دراسات مقارنة وتحليل محتوى كتب اللغة العربية بنظم تعليمية إسلامية أخرى في ضوء القيم الإسلامية.
- 3- محاولة إعادة البحث لنفس المقرر الدراسي بعد تطويره.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

القرآن الكريم.

ثانياً: المراجع العربية:

ابن منظور، جمال الدين. (د.ت). لسان العرب، دار المعارف.

أبو العينين، علي خليل. (1988م). القيم الإسلامية في التربية. مكتبة إبراهيم حليبي: المدينة المنورة.

أنيس. (د.ت). المعجم الوسيط. دار الفكر. ج1.

الأسمر، أحمد. (1997م). فلسفة التربية في الإسلام انتماء وارتقاء، دار الفرقان للنشر والتوزيع: الأردن.

أبو شوايش، محمد. (2012م). القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة. رسالة ماجستير منشورة.

أبو زهرة، محمد. (1985م). أصول الفقه. القاهرة: دار الفكر العربي.

أبو عراد، صالح بن علي. (2015م). مقدمة في التربية الإسلامية. مكتبة المتنبى: الدمام.

بربخ، أشرف عمر. (2000م). القيم المتضمنة في كتابي القراءة للصفين العاشر والحادي عشر

بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية: غزة.

الحاشدي، فيصل. (2003م). الأخلاق بين الطبع والتطبع. مصر: الإسكندرية: دار الإيمان.

حناوي، أروى إسماعيل أسد. (2019م). القيم المتضمنة في أدب الأطفال الواردة في كتب اللغة العربية

للصفوف الأربعة الأولى في الأردن. رسالة ماجستير منشورة.

الخليفة، حسن جعفر. (2011م). مدخل إلى المناهج وطرق التدريس. (ط5). مكتبة الرشد.

دياب، سهيل. (2007م). جودة الكتاب المدرسي في المنهاج الفلسطيني، المؤتمر العلمي الثامن للتربية:

مصر.

الرومي، عبد الرحمن رومي. (2012م). تحليل القيم المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول

المتوسط وتقويم تدريس المعلمين إياها. رسالة ماجستير منشورة.

الزيات، رمضان وآخرون. (2007م). الثقافة الإسلامية. غزة: دار المنارة

الزيدي، زين الدين. (2005م). مختصر صحيح البخاري. القاهرة: مكتبة الصفا.

السلمي، أحلام عتيق. (2019م). مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من

منظور إسلامي. [رسالة ماجستير منشورة].

- الشحات، أحمد. (1988م). الصراع القيمي لدى الشباب ومواجهته من منظور التربية الإسلامية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- شحاتة، حسن؛ النجار، زينب. (2003م). معجم المصطلحات النفسية والتربوية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شهبان، راشد سعيد. (2013م). الضوابط الشرعية للثوابت والمتغيرات في الإسلام. عمان: دار المأمون للنشر والتوزيع.
- صالح، عايده. (2001م). برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض. رسالة دكتوراه منشورة.
- صبري، نائلة. (2002م). المبصر لنور القرآن. مطابع الرسالة المقدسية: فلسطين.
- طعيمة، رشدي أحمد. (2008م). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العتيبي، أمل غالب. (2016م). القيم التربوية المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط. رسالة ماجستير منشورة [مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- العرجا، باسم. (2001م). القيم الدينية المتضمنة في كتابي القراءة والأدب للصف الثاني عشر بغزة. رسالة ماجستير منشورة.
- العتيبي، خالد صعيقر. (2011م). القيم التربوية المتضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي. رسالة ماجستير منشورة. المدينة المنورة. الجامعة الإسلامية.
- عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق، كايد؛ عدس، عبد الرحمن. (2011م) البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. دار الفكر.
- عاشور، راتب؛ الحوامدة، محمد. (2007م). أساليب تدريس اللغة العربية. دار المسيرة: عمان.
- عابدة، محمد زيب عبد الله. (2018م). القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى بالأردن: دراسة تحليلية.
- العساف، صالح محمد. (2012م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية: الرياض.
- الفياض، أمجاد خلف. (2023م). القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي. جامعة بغداد: كلية الآداب.
- القوصي، عبد العزيز. (1965م). خصائص التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة. رسالة العلم. مجلد: 9.
- القناني، محمد؛ محمد، فارعة. (1421هـ). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل. القاهرة: عالم الكتب.

المزين، خالد محمد. (2009م). القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها. غزة: الجامعة الإسلامية. لرسالة ماجستير منشورة.

المالكي، زكية بنت صالح. (2018م). القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية دراسة تحليلية. لرسالة ماجستير منشورة.
 المكاوي، محمد أشرف. (2006). أساسيات المناهج (ط.2). دار النشر الدولي وثيقة سياسات التعليم بالمملكة العربية السعودية (1416هـ).

ثالثا: المراجع الأجنبية:

Schuitema, I. Dam, G, & Veugelers, W (2008) Teaching for Moral Education: Journal of Curriculum Studies.